

ممثل برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة في بلادنا يتحدث لـ (الكنوبير):

## إجمالي المستفيدين من مساعداته الغذائية في اليمن حوالي (٢١٤٣٠) شخصا



■ الفقر



■ البطالة

## ارتفاع اسعار المواد الغذائية ظاهرة عالمية ومواجهتها ليست مسؤولية الحكومة وحدها



■ الفقر

يقوم برنامج الغذاء العالمي في بلادنا والذي يمارس نشاطه فيها منذ عام 1967م بتقديم مساعداته الغذائية للعديد من السكان في مختلف محافظات الجمهورية ويهدف من خلالها إلى خفض معدلات الفقر، وزيادة فرص الفتيات في الحصول على التعليم، وتحسين صحة النساء الحوامل والمرضعات والأطفال دون سن الخامسة من العمر الذين يعانون من سوء التغذية، وتحسين معدل الشفاء بين مرضى السل والجذام.

صحيفة 14 أكتوبر التقت الدكتور/ محمد الكوهن - ممثل برنامج الغذاء العالمي في بلادنا واستعرضت معه مجمل الأنشطة التي يقوم بها البرنامج ودوره في التخفيف من حدة الفقر ومن وطأة الحياة الاقتصادية والمعيشية الصعبة التي تعاني منها نسبة كبيرة من السكان خصوصا بعد تصاعد وتيرة موجة الغلاء لاسعار المواد والسلع والحبوب الغذائية التي اجتاحت في الأونة الأخيرة العديد من بلدان العالم بما فيها بلادنا وزادت حدتها في الأشهر القليلة الماضية وكان لها تأثير مباشر وكبير على معيشة وحياة الكثير من الناس والأسر في المجتمع وفيما يلي نص اللقاء:

### أجرى اللقاء / بشير الحزمي

□ بداية نود أن تعطلونا فكرة مقتضبة عن اهتمامات البرنامج في اليمن وأبرز أنشطته المنفذة حالياً والتي سيجري أيضاً تنفيذها خلال الفترة القادمة؟

- لقد بدأت أنشطته البرنامج في اليمن منذ الستينات وهي حالياً تشمل مجالات التغذية والصحة والتعليم والطوارئ وينفذ البرنامج حالياً أربعة أنشطة، ويهدف النشاط الأول لدعم صحة الأمهات الحوامل والمرضعات والأطفال دون سن الخامسة ومرضى السل والجذام وذلك عبر تقديم المساعدات الغذائية لهم على زيارة المراكز الصحية ومراكز الأمومة والطفولة للاستفادة من الخدمات المقدمة في تلك المراكز ويستفيد منه حوالي 24 و130 شخصاً سنوياً عبر 45 مركزاً صحياً في 6 مديريات موزعة على خمس محافظات، بينما يهدف النشاط الثاني إلى دعم وتشجيع وتعليم الفتيات في المناطق الريفية والناحية وذلك عبر تقديم مساعدات غذائية لفتيات المدارس لحث أسرهن على إرسالهن للمدارس وتستفيد من هذا النشاط حوالي 70 و000 طالبة في "89" مديرية موزعة إلى "18" محافظة.

أما المشروع الثالث فهو تقديم المساعدات الغذائية للاجئين الصوماليين في مخيم "خرز" ومنطقة "البيساتين" وكندا في مراكز الاستقبال وأخيراً، ويستفيد من هذه العملية حوالي 43 و500 لاجئ أما النشاط فتمثلت في تقديم المساعدات الغذائية للمتضررين من الأحداث الجارية في محافظة صعدة ويستفيد منه 77 و000 شخص بشكل شهري.

### جهود لمحاربة الفقر

□ ماهو دور البرنامج وجهوده المبذولة لمحاربة الفقر والجوع في اليمن والأليات المتبعة لتوزيع أية مساعدات غذائية للسكان؟

- نحن بالفعل نؤمن بأن لنا دور كبيراً وجوهرياً في محاربة الفقر



■ بعض الاسر الفقيرة

من هذا المكون في هذا العام 2008م حوالي "70" ألف طالبة بشكل مباشر، بينما تستفيد أسر هذه الطالبات أي حوالي النصف مليون نسمة بشكل غير مباشر، من هذه المساعدات التي تم حسابها ليستفيد منها كل أعضاء الأسرة ويغطي هذا المشروع حوالي "300 و1" مدرسة موجودة في "89" مديرية موزعة على "18" محافظة أي حوالي "10 و1" مدارس الجمهورية، وهنا أجب أن أوضح بأنه يوجد الكثير من الذكور ممن يستفيدون بشكل مباشر أو غير مباشر من مساعدات البرنامج فكما قلنا إن المستفيدين من مشروع التغذية المرسيه هم كافة أعضاء أسر الطالبات وليس الطالبات فقط، وهناك أيضاً المستفيدين من الذكور من مرضى السل والجذام وأطفال ما دون الخامسة ومن النازحين في صعدة واللاجئون الصوماليون في خرز وعند. فهناك الآلاف من الذكور ممن يستفيدون من مساعدات البرنامج.

صحيح إن المستفيدات المباشرات من مشروع التغذية المدرسية هن الطالبات، ولكن هذه ماهي إلا وسيلة للحصول على المواد الغذائية لتقليل الفجوة في التعليم بين الجنسين، أما بالنسبة للمواد الغذائية، فإن المستفيدين منها هم الأسر ذكورا وإناثا.

### تسؤلاتي صامتة

□ كيف تنظرون في البرنامج إلى التحديات التي تواجه السكان في اليمن وفي طليعتها التحديات المتمثلة في الغذاء والماء وسبل معاشهم.. وكيف تقيمون جهود الحكومة اليمنية في مواجهة تصاعد وتيرة الارتفاع الحاد في الاسعار المواد الغذائية التي ستؤدي إلى زيادة الفقر في اليمن؟

- إن التحديات التي تتركزتم بالسؤال عنها هي تحديات تواجه سكان العالم، وليس سكان اليمن بشكل خاص، فارتفاعات اسعار المواد الغذائية هي ظاهرة عالمية وليست محلية، فعلى سبيل المثال، أدى الارتفاع المتزايد في اسعار المواد الغذائية إلى ظهور فجوة في ميزانية البرنامج لعام 2008م تزيد على "756" مليون دولار، هذا على المستوى العالمي، أما على المستوى المحلي فتقدر الفجوة في ميزانية البرنامج بحوالي "28" مليون دولار حيث ارتفعت ميزانية البرنامج القطري من "48" مليون دولار إلى "76" مليون دولار بسبب ارتفاع اسعار المواد الغذائية، وفي حالة عدم توافر الموارد اللازمة فسحرم حوالي "320" الف شخص من مساعدات البرنامج إن دولة مثل اليمن تستورد حوالي 90 بالمائة من حاجتها من الحبوب، لا بد أن تتأثر وبشكل كبير من ارتفاع اسعار المواد الغذائية في السوق الدولية، ونحن بالفعل نشجع جهود الحكومة في مجال دعم الزراعة والحفاظ على الموارد المائية وكذا الجهود المبذولة في تنظيم الاستيراد، فالحكومة قد بدأت فعلاً في تبني سياسات لدعم الزراعة، ومن ضمنها دعم المزارعين بالحرثات والبذور المحسنة، كما قد بدأت الحكومة جهوداً في مجال بناء السدود وخزانات المياه، إلا أنه من الواجب القول إن هناك المزيد من الجهود التي يجب أن تبذل لمواجهة هذه الأزمة، ويجب القول هنا إن مواجهة هذه الأزمة ليست مسؤولية الحكومة وحدها، بل يجب على كل المنظمات سواء الدولية أو المحلية، والهيئات والدول المانحة وحتى القطاع الخاص الوقوف جنباً إلى جنب لمواجهة هذا "التسوائي" الصامت الذي لو استمر فسيمتد أثره ليطال ليس فقط الفئات الفقيرة بل الجميع.

### مكونات رئيسيان

□ ماهي أبرز مكونات المشروع القطري الحالي وخطة تنفيذه.. ولماذا يركز المشروع حصراً على النساء والفتيات؟

- المشروع القطري كما أوصنا سابقاً له مكونات رئيسيان: المكون الأول متعلق بتحسين صحة الأمهات الحوامل والمرضعات والأطفال دون سن الخامسة ممن يعانون من سوء التغذية، بالإضافة إلى مرضى السل والجذام الخاضعين للعلاج. والهدف الرئيسي من هذا المكون هو تشجيع هذه الفئات على التردد على المراكز الصحية والاستفادة من الخدمات المتوفرة فيها، بالإضافة إلى تحسين الحالة التغذوية لهم وهذا المشروع تصل ميزانيته لحوالي "22" مليون دولار ويستفيد منه كما قلنا حوالي "30 و24" شخصاً سنوياً عبر "45" مركزاً صحياً في "6" مديريات موزعة على خمس محافظات، أما المكون الثاني فيتعلق بتشجيع الممارس على إرسالهم فيفتاهم للاتحاق بالمدارس في المواظبة فيها وذلك لتقليص الفجوة التعليمية بين الجنسين خاصة في المناطق الريفية النائية والبعيدة، وتستفيد



## اليوم لجنة الإعلام والتوعية السكانية تناقش الخطة الإستراتيجية الوطنية للإعلام السكاني

□ صنعاء / 14 أكتوبر:

تعقد لجنة الإعلام والتوعية السكانية اليوم الأربعاء بصنعاء اجتماعاً يضم كافة الجهات ذات العلاقة بتنفيذ الإستراتيجية الوطنية للإعلام والتثقيف والاتصال السكاني وسيتم خلال الاجتماع مناقشة واستعراض النسخة النهائية للخطة التنفيذية للإستراتيجية للإعلام السكاني وذلك في ضوء التعديلات التي تمت بناء على ملاحظات ومناقشات المشاركين في ورشة العمل التي نظمتها الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان منتصف الشهر الماضي لهذا الغرض وشاركت فيها كافة الجهات ذات العلاقة وفي تصريح خاص لصحيفة (14 أكتوبر) قال الأخ / مجاهد أحمد الشهب مدير عام الإعلام والتوعية السكانية بالأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان إن الإستراتيجية الوطنية للإعلام والتثقيف والاتصال السكاني التي تم الانتهاء من إعدادها وإقرارها من قبل المجلس الوطني للسكان تعتبر إطاراً عاماً للعمل في مجال التوعية السكانية بين كافة الجهات ذات العلاقة والعالمية في هذا المجال، وأن الهدف منها في الأساس هو التنسيق بين الجهات في أعمالهم وأنها تأتي استكمالاً لإحدى حلقات التخطيط والبرمجة التي تساع على تحقيق أهداف السياسة الوطنية للسكان وبرامج عملها فيما يتعلق برفع الوعي باعتبارها إحدى الآليات المتساع على توحيد الرؤية وتحديد أولويات العمل في ضوء أهداف وطنية محددة وواضحة تفرق التنسيق والتكامل بين الجهات والمشايخ العاملة في مجال الإعلام والتثقيف والاتصال السكاني.

وأشار إلى أن الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان قد تمكنت من متابعة الجهات لإعداد خطط عملها والتي بموجبها تم وضع خطة تنفيذية للإستراتيجية بناء على تنسيق مشترك بين المجلس الوطني للسكان والجهات ذات العلاقة والبالغ عددها حوالي 23 جهة والتي وافق بتخطيطها التنفيذية للإستراتيجية مابين عام 2007 - 2010م، وهي مترافقة مع المراجعة التصفيية للخطة الخمسية الثالثة للتنمية والتثقيف من الفقر. وأوضح بأنه سيتم دمج هذه الخطة مع برامج الخطة الخمسية الثالثة للفترة المتبقية منها، وأن هذا الاجتماع الذي ستعده لجنة الإعلام والتوعية السكانية هو يعتبر المرحلة الأخيرة والتي سيتم من خلالها الوقوف على المراجعة النهائية للخطة وإقرارها ورفعها للمجلس الوطني للسكان والجهات المعنية ذات العلاقة لكي تصبح الخطة جاهزة وتبدأ الجهات بتنفيذها.

ونوه إلى أنه سيتم وضع نظام لمتابعة تنفيذ هذه الخطة وذلك بعد توفر التمويل اللازم لأنه لا تزال هناك فجوة تمويلية لتنفيذ الخطة في قطاعات معينة، حيث أن وجود الخطة سيسهل الحصول على التمويل كونه سيتم ترجمة هذه الخطة إلى اللغة الإنجليزية وتقديمها للمراجعة التصفيية للخطة الخمسية الثالثة للتنمية والتثقيف من الفقر التي ستمت خلال الشهر القادم والترويج لها لدى شركاء التنمية من الأشقاء والأصدقاء المانحين.

### لـ (40) شاباً وشابة من محافظة صنعاء

## انعقاد ورشة عمل عن (الصحة الإنجابية)

### بين المعرفة والسلوك

□ صنعاء / 14 أكتوبر:

عقدت مطلع هذا الأسبوع ورشة عمل عن (الصحة الإنجابية بين المعرفة والسلوك) نظمتها الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان بالتنسيق مع لجنة تنسيق الأنشطة السكانية بمحافظة صنعاء، وشارك فيها حوالي (40) مشرأكا ومشاركة من الشباب من محافظة صنعاء. وفي افتتاح الورشة ألقى الدكتور / أحمد علي بورجي أمين عام المجلس الوطني للسكان كلمة تطرق فيها إلى مخاطر النمو السكاني وتداعياته على مستقبل الأفراد والمجتمع، مشيراً إلى أهمية الدور السكاني للشباب في إيصال الرسالة وتوعية الأقران، حيث إن الشباب هم عام مستقبل هذه الأمة ويعول عليهم كثيراً في رسم المستقبل.

وأكد أهمية هذه الورشة التي تتناول موضوعاً غاية في الأهمية وتستهدف أهم شريحة في المجتمع يمثلون قرابة ثلثي السكان وبالتالي فإن رفع الوعي لدى هذه الشريحة أصبح ضرورة ويجب الاهتمام بهم من أجل خلق جيل واع وقادر على إدارة شؤون حياته.

من جانبها أشارت الدكتورة / سميرة المقطري مدير عام الصحة الإنجابية بوزارة الصحة العامة والسكان في كلمتها إلى أهمية هذه الفعالية التي تستهدف الشباب والتي تلامس أهم عناصر الصحة الإنجابية كموضوع وقضية ومفهوم وسلوك.

وأوضحت أن المؤشرات السكانية في بلادنا تؤكد ارتفاع معدلات الخصوبة بشكل مخيف مما يعني زيادات سكانية هائلة لا تتناسب مع الموارد المتاحة والبنية التحتية وقدرة الهياكل الاقتصادية والتعليمية والصحية على تحمل تلك الزيادات كما تؤكد المؤشرات الإحصائية تدنى مستوى الإقبال على الاستفادة مما هو متاح من الخدمات الصحية وخدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة خاصة بين الفئات الأشد حاجة لتلك الخدمات على مستوى الريف والحضر مما يستوجب جهوداً كبيرة للوصول إلى تلك الفئات المستهدفة بزيادة درجة الترويج المجتمعي لتلك الخدمات ورفع جودتها وتعزيز موقوفيتها.

وأشارت إلى أن الكثير من الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها تتطلب وعياً عالياً بين المستفيدين، وأن خدمات المشورة وإجراء الفحوصات الطبية قبل الزواج من القضايا الجوهرية التي تؤمن للأسرة الصحة والسعادة والاستقرار أملة في تصافير كل الجهود الرسمية والشعبية والاجتماعية والدنيوية والتعليمية والطبية لقيام بالدور التنويري في وسط المجتمع لخلق أفضل الشروط لتعزيز السلوك الإنجابي البناء الذي يمثل الرفعة لأي عمل إبداعي وتنموي وحضاري.

هذا وقد أقيمت خلال ورشة العمل ثلاث محاضرات علمية الأولى بعنوان (الصحة الإنجابية والمعارف والسلوك) من قبل الدكتور / مهب الصبري، والثانية بعنوان (الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة من منظور شرعي) من قبل الشيخ / يحيى النجار، والثالثة بعنوان (النوع الاجتماعي والأدوار الاجتماعية) من قبل الأخت / مها عوض.

## دورة لتدريب مدرسين شباب في مجال الحقوق والصحة الإنجابية وختان الإناث والزواج المبكر تعقد بصنعاء

□ صنعاء / 14 أكتوبر:

تتختم يوم غد الخميس بصنعاء الدورة التدريبية الخاصة بتدريب مدرسين في مجال الحقوق والصحة الإنجابية وختان الإناث والزواج المبكر التي نظمتها جمعية رعاية الأسر اليمنية برعاية وتمويل صندوق الأمم المتحدة للسكان خلال الفترة من 24 - 29 مايو 2008م.

وهدف الدورة التي تشارك فيها (20) مشاركا من مختلف محافظات اليمن إلى إكسابهم المعارف والمهارات اللازمة في مجال الحقوق والصحة الإنجابية وختان الإناث والزواج المبكر حتى يكونوا قادرين على توصيل الرسالة التوعوية المطلوبة إلى المجتمع ورفع مستوى الوعي في مجال الصحة الإنجابية بين أوساط الشباب.

هذا وكان الأخ / نبيل العمري المدير التنفيذي لجمعية رعاية الأسرة اليمنية قد ألقى في الجلسة الافتتاحية للدورة كلمة أشار فيها إلى أهمية هذه الدورة التي تأتي في إطار مجموعة من الأنشطة والبرامج التدريبية الموجهة للشباب والتي تقوم بها الجمعية بدعم وتمويل من صندوق الأمم المتحدة للسكان في عدد من محافظات الجمهورية.

وأوضح أن هذه الدورة الموجهة للشباب لتدريب مدرسين في فئة الشباب والتي تستهدف نحو (20) مشاركا تم ترشيحهم من قبل مركز تنمية الشباب التابع للجمعية بهدف إلى القيام بتنفيذ برامج تدريبية للتوعية في مجال الصحة الإنجابية والحقوق الإنجابية ومخاطر ختان الإناث والزواج المبكر في إطار تجمعات شبابية ومدارس للشباب والفتيات وذلك في إطار محافظة حجة التي يستهدفها صندوق الأمم المتحدة للسكان على المدى القصير خلال الربع الثالث من العام 2008م، وأنه وعلى المدى المتوسط سيكون تأهيل هؤلاء الشباب

نافذة إلى العديد من المحافظات لنزول ميداني أكبر وأوسع حيث سيقومون بنقل المعلومات والمعارف التي سيحصلون عليها خلال هذه الدورة إلى شريحة واسعة من الشباب الذين سيتم استهدافهم في إطار التجمعات الشبابية، مؤكداً حرص واهتمام جمعية رعاية الأسرة اليمنية بالشباب، وقد جعلتهم في قلب أولوياتهم وعملت على تمكينهم من معرفة حقوقهم في مجال الصحة الإنجابية والجنسية وعلى تثقيفهم والتخطيط والتنفيذ ومتطلبات البرامج المتعلقة بهم، ونوه إلى أن نخبة من ذوي الخبرات والاختصاصات والكفاءات المتخصصة في القضايا السكانية وفي مجال الحقوق والصحة الإنجابية سيقومون خلال هذه الدورة وعلى مدى ستة أيام بإلقاء العديد من المحاضرات القيمة والهامة والتي ستتناول وترتكز على قواعد التدريب للمدرسين، السكان والصحة الإنجابية، الحقوق الإنجابية، مفهوم الصحة الإنجابية، دور الرجل في الصحة الإنجابية، المشورة والفحص الطوعي للإيدز، مفهوم تنظيم الأسرة، المشورة من الشباب إلى الشباب، الخدمات الصيدية للشباب، مفهوم النوع الاجتماعي وختان الإناث، مشاكل الزواج المبكر وأن هذه المحاضرات ستتيح للشباب المشاركين في الدورة التعرف بشكل أوسع على مختلف قضايا الصحة الإنجابية وبالتالي توسيع معارفهم حول هذه القضايا ومساعدتهم على إيصال الرسائل الصحية والسليمة إلى أحوالهم الشباب المستهدفين في مختلف التجمعات الشبابية.

من جانبه أوضح السيد / هانس أوبيدين ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان في اليمن في كلمته التي القاها في جلسة افتتاح الدورة بأن الشباب يمثل مستقبل اليمن وأن الصندوق في كافة مكوناته يستهدفهم يدعم قضاياهم وذلك إيماناً منه بأنهم هم القادرين على إحداث التغيير وتوصيل الرسائل

المطلوبة إلى المجتمع، وقال بأنه يجب رعاية الشباب والاهتمام بهم وتقديم الدعم الكبير لهم وبشكل مستمر حتى يكونوا قادرين على تنمية قدراتهم ومهاراتهم وتعزيز معارفهم بمختلف القضايا التي تمس حياتهم وتأثر على مستقبلهم وتعريفهم بمخاطر بعض الممارسات الخاطئة في هذا الجانب باعتبار أن الصحة الإنجابية والحقوق الإنجابية هي مسألة حق وبالتالي كل شخص له حق في تحديد وقت إنجاب ولأسرته، منوهاً إلى أن هناك آثار وخيمة للجهل بالحقوق الإنجابية ومفاهيم الصحة الإنجابية مؤكداً على ضرورة أن يؤمن الشباب بقضايا حقوقهم الإنجابية وأن يتحملوا مسؤولياتهم الكبيرة لأنهم بعد سنوات سيكونون قد وصلوا إلى مراكز اتخاذ القرار.

وفي سياق كلمته استعرض ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان مجمل الأنشطة التي يقوم بها الصندوق في اليمن ومجالات اهتماماته والتي تأتي في طليعتها التنمية والسكان والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة.

وأشار بالجهود التي تقوم بها جمعية رعاية الأسرة اليمنية في تنفيذ العديد من الأنشطة السكانية واصفاً إياها بالشريك الأكثر قدرة على تحقيق نتائج جيدة على أرض الواقع وذلك بحكم عملها وتجاربها السابغة.

هذا وكانت الأخت / أفرح محمد مسعود مديرة مركز تنمية الشباب بجمعية رعاية الأسرة اليمنية قد استعرضت مجمل الفعاليات والأنشطة التي يقوم بها مركز تنمية الشباب لتوعية وتثقيف الشباب في مجال الصحة الإنجابية وتقديم خدماته التدريبية لتنمية مهارات وقدرات الشباب في عدة مجالات هامة.